

غرابية الانتخابات العراقية:

مواطنة و طائفية ... و سياسة!

■ **نظام مارديني**

كلما يعود المراقب إلى الحديث السياسي والثقافي العراقي يكشّف أنه في المنطقة الساخنة ذاتها، وأن كثيراً من السياسيين يصرون على البقاء خارج أدبيات الدولة، وبعيدا عن مرجعيات الديمقراطية التي تحدد آليات التعاطي مع مفهوم الدولة، بوصفه مفهوما صيانيا، وليس مرجعية للعصاب كما كان يرى «ابن خلدون» لأن الدولة الحديثة عبارة لهذا العصاب، وداخلة ضمن أطر بنويوية تقوم على أساس المزيج بين الجماعات، وليست خاضعة لجماعة معينة.

والنظر إلى ثقافة ما وسياسة ما تختلف من حال إلى حال، ومن جهة إلى أخرى، لأن طبيعة هذا النظر يعكس الوعي الخلافي إزاء ما تحمله السياسة والثقافة من معطيات ومظهرات، وهو ما يمكن ملاحظته قبل الانتخابات التشريعية العراقية التي أجريت في الثلاثين من الشهر المنصرم.

ثمة كثير من المفارقات تستوقف المراقب لهذه الانتخابات في مقدمها تلك الفوضى العارمة بالشعارات الطائفية والعرقية، وفي التزامج على أعمدة الكهرباء والساحات والجدران، وهو أمر أضفى مزيدا من الإرباك عند العراقيين، والتشويه في وجه بغداد الذي تربكه أساسا العوازل الكونكريتية التي وضعت لمواجهة مفخحات «داعش» وأخواتها الإرهابية.

وربما كان حُلم العراقيين واندفاعهم لصناديق الاقتراع هو ضرورة محور جرح الذاكرة العراقية المغمّسة بسواد الأمس العظيم، ومحاولة صنع الغد بيد الأمل الذي بدأ يشقّ بعد انتظار جديد يبدو شبه مستحيل، وقد مرت 11 سنة من السنوات العجاف إلا من ارتكاب الفظائع والفضائح السياسية، خصوصا بعدما تكشفنا الأتعة التي غطّت الوجوه الكالحة التي شاركت في العملية السياسية، والتي مدت يدها لتقف مع الإرهاب، خلال السنوات الماضية، تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان، وتحت مظلة مجلس النواب، ومن خلال اللعب على الوتر العرقي والطائفي بل المذهبي البغيض، ماٍ دفع قاضئقام قضاء الخالص، عدي الخدران، إلى القول، إن «هناك نوابا في ديالى أخضر من داعش على وحدة المحافظة».

لا شك في أن العلاقة بين الطائفية والعرقية من جهة، والمواطنة من جهة ثانية عسكية. أي كلما ارتفع منسوب مياه إحداهما انخفض منسوب مياه الأخرى. فإذا تصاعدت حدة الطائفية في بلد، ضعفت المواطنة، والعكس بالعكس.إنما خفّت الطائفية، تعزّزت المواطنة. أيهما أولا؟ لا يهجم فالعلاقة بينهما جدلية. إحداهما تؤثر بالأخرى. أي بلد تصعد فيه قيمة المواطنة تتعزّز وتتراجع الطائفية وربما تختفي، وفي بلد تصدع فيه المواطنة وتتراجع، تتقدم الطائفية وتتسود. وإذا كانت الطائفية من مخلفات عصور ما قبل الدولة الحديثة، فإن المواطنة من شروط الدولة الحديثة، بالإضافة إلى الديمقراطية والمؤسسات والقانون والعلم الحديث. بوجود الطائفية لا يمكن بناء الدولة الديمقراطية. تتعطل كل اشتراطات بناء الدولة المدنية الحديثة إذا سادت الطائفية.

نقول هذا الكلام لتعيد النقاشات إلى واقعيتها بعدما أسفرت الانتخابات عن تقدم رئيس الوزراء نوري المالكي في معظم المحافظات ما سيدفعه إلى قيادة حكومة غالبية تطبيقا لمفهوم الديمقراطية الصحيحة ورفضاً للديمقراطية التوافقية كما أكد على ذلك المالكي. كانت الانتخابات مفصلية في تاريخ العراق الحديث، ويعول عليها كثير في حصول تغيير جذري في المشهد السياسي وتحقيق نقلة نوعية في الأداء الحكومي الذي امتاز خلال السنوات الماضية بكونه أداءً متدينا بسبب التأثير الخارجي، وتحديداً السعودي والقطري والتركي، وتعامل بعض الكيانات الداخلية مع هذا الخارج كخصان طرودة، فتقود التنظيمات الإرهابية وتوجهها ضد قيام الدولة، فالحاقدون على اختلاف أصنافهم يلتقون بهدف واحد شرير هو تعطيل الدولة عبر تكريس التخندق الطائفية والعرقية. وفي ضوء هذا الواقع اندفع العراقيون نحو الإذلاء بأصواتهم في سعي منهم إلى التخلص من هذه الكيانات المرتبطة بالخارج من جهة، وللتضييق على التنظيمات الإرهابية وإغلاق بوابات الريح أمام إجرامهم الدسوي، وذلك ما كان ليتمّ إلا بالأصابع البنفسجية وصناديق الاقتراع.

إذا كان الماضي خلفا وصراعا وخصومات، فإن الحاضر (عند تشكيل الحكومة العراقية الجديدة) يجب ألا يكون مصالِح وأموالا و منافع متبادلة. لأن المستقبل لن يكون إلا وريثاً شرعيا لفكرة المواطنة التي يتوق إليها العراقيون. من شأن العراق أن يهبّ العطاء منذ الأزل، فما زال الحرف الأول للكتابة تشهد له الأمم جميعا منذ عهد سومر حين عُرفت الكتابة أولا ثم انتشر عطاؤها إلى أرجاء الكون.

«تحالف دعم الشرعية» يتجه لتعليق عمله

و«بيت المقدس» تهدد بتحويل مصر إلى «إمارة إسلامية»



يحرس مواقع أثرية مصرية

فيما دعا «تحالف دعم الشرعية» المساند لجماعة «الإخوان المسلمين» إلى تظاهرات جديدة اليوم، «لاسترداد الثورة من الانقلابيين»، طالب «حزب الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لـ«الإخوان»، أنصار الجماعة بالتظاهر أيضا اليوم للإبراز عن جميع السجناء من أعضاء الجماعة وأنصارها.

ونشر حساب منسوب لجماعة «أنصار بيت المقدس»، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، تهديدا للمرشح الرئاسي المشير عبدالفتاح السيسي وللقوات المسلحة وأمن الدولة، بتحويل مصر إلى «إمارة إسلامية».

وكشف القيادي في «التحالف الوطني لدعم الشرعية» سعد فياض عن «دراسة التحالف مقترحا بتعليق عمله باعتباره واجهة سياسية، وترك المسار الثوري للشباب السلمي الغاضب»، مؤكدا «عدم قبولهم بإحكام موسوليني

في مصر»، وشدّد على أن «هذا المقترح يتم دراسته في التحالف الذي لن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

والتحالف الذي إن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

والتحالف الذي إن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

والتحالف الذي إن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

والتحالف الذي إن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

والتحالف الذي إن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

والتحالف الذي إن يبقف مكتوفا، وإنما يؤخذ بقدمون قرابين على

منديح القضاء».

البناء

مجلس العشائر العسكري بالفلوجة «يعلن الحرب على داعش»



العشائر ستواجه «داعش» وأخواتها

أفاد مصدر عشائري بمدينة الفلوجة الجمعة، بأن «المجلس العسكري» لنوار العشائر لهذه المدينة، يعمل بالتنسيق مع شيوخ العشائر ومسؤولين حكوميين لتشكيل قوة لطرد ما يسمى بـ«داعش» من الفلوجة وإعلان الحرب عليه.

يأتي ذلك إثر احتجاز مسلحي «داعش» لـ (71) مقاتلاً من نوار «المجلس العسكري» العشائري، إذ قال المصدر لـ«السومرية نيوز» إن تنظيم داعش الإرهابي احتجز 71 عنصراً ينتمون للمجلس العسكري لنوار العشائر في الفلوجة داخل أحد مساجد المدينة بعد مصادرة كافة أسلحتهم..

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: أن «المجلس قرر إعلان الحرب على تنظيم داعش»، مشيراً إلى أنه «يُنسَق حالياً مع شيوخ العشائر ومسؤولين حكوميين من أجل تشكيل قوة كبيرة لطرد داعش من المدينة».

وكان مصدر استخباري مطلع في محافظة ديالى كشف الجمعة، أن تنظيم «الفتشيدنية» أفتى بإباحتها قتل قادة وعناصر تنظيم «داعش» أينما تم الظفر به من قبل مسلحيه، واصفاً إياها بالتنظيم «المرتد عن الدين الإسلامي»، فيما أكد مقتل 6 من أبرز قادته خلال 3 أشهر على يد تنظيم «داعش».

ويأتي ذلك في وقت، أعلن تنظيم القاعدة أنه قرر «إنهاء» تنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) من الوجود.

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها الرمادي، (110 كلم غرب العاصمة بغداد) تشهد منذ (21 كانون الأول 2013)، عملية عسكرية واسعة النطاق في المحافظة تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، تشارك بها قطعات عسكرية ومروحيات قتالية إلى جانب مسلحين من العشائر. لملاحظة تنظيم ما يعرف بدولة العراق والشام الإسلامية «داعش»، وأدت إلى مقتل وإصابة واعتقال وطرد العشرات من عناصر التنظيم، ولا تزال المعارك مستمرة.

رفض الاعتذار لـ «إسرائيل» عن مقالة وصفها فيها بالكذب

وزير الخارجية الأردني الأسبق كامل أبو جابر:

الأسطورة التلمودية وراء الفضائح التي لحقت بفلسطين

أدولف هتلر في مقالته وهو ما أغضب «الإسرائيليين»، قال: «أنا اقتبسْتُ جملة من كلام هتلر عندما قال كلما كانت الكذبية كبيرة صدقها أكبر عدد من الناس، وهذا للأسف ما تمارسه «إسرائيل» حالياً في سياق حربها الإعلامية والنفسية».

وكان رئيس تحرير «الJordan تايمز» سمير برهوم، قد لفت إلى أن نشر المقال في صحيفته يدخل تحت عنوان «كلمة من التعبير، مسانداً: «كم من المقالات والتحريض تحارس الحكومة «الإسرائيلية» والإعلام «الإسرائيلي» ضد الأردن والفلسطينيين كل يوم»، متابعاً: «الأجدى أن يعتدروا عن أفعالهم وهجومهم اليومي على الأقصى والمدن الإسلامية والمسجدية والفلسطينيين». وأضاف أبو جابر: كذب الصهيونية الكبرى –«أرض بلا شعب»- تبناها العالم الغربي بأكمله». معتبراً أن

عمان ـ محمد شريف الجبوسي

أكد وزير الخارجية الأردني الأسبق د. كامل أبو جابر أنه لن يقدم اعتذاراً لـ «إسرائيل»، وأن عليها الخروج من عقلية القلعة.

وقال أبو جابر رداً على احتجاج «إسرائيلي» على مقالته في جريدة الجوردان تايمز «لا يوجد ما أعتذر عنه ولن أعتذر»، ودعا أبو جابر الذي يترأس معهد حوارج الأديان: «الإسرائيليين» لإعطاء العرب حقوقهم وعدم التفكير بعقلية القلعة والاستعلاء والإصرار على أنهم هم «شعب الله المختار»، وتابع: «هل يعقل أن تدعي دولة أنها ديمقراطية وتتحدث بأنها «شعب الله المختار»، وتمارس العنصرية؟».

وحول استشهاده أبو جابر بمقولات للقائد الألماني النازي

التاسيسي التونسي يقرّ قانون الانتخابات الجديد

أقر المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في تونس قانوناً انتخابياً جديداً ينظم الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي من المقرر أن تُجرى قبل نهاية هذا العام وفق ما نصّ عليه الدستور الذي أقر في كانون الثاني الماضي، وقد خلا القانون من العزل السياسي لمسؤولي النظام السابق.

ويعد نحو أسبوعين من النقاشات – التي احتدت كثيراً في بعض الأحيان – صوت 132 نائباً لمصلحة مشروع قانون الانتخابات الجديد، وعارضه 11 نائباً، في حين احتفظ تسعة بأصواتهم.

وتمت عملية التصويت على المشروع برتمه – الذي يضم نحو 170 فصلاً– إثر نقاش حاد في شأن عدد من الفصول، على رأسها الفصل 167 المتعلق بالعزل السياسي لرموز النظام السابق. ورفض الفصل مرة أولى مساء الأربعاء الماضي بفارق صوت واحد، إذ حصل على تأييد 108 أصوات بينما كان يتطلب تمرير 109 أصوات، وأعيد التصويت على الفصل الخميس، لكنه حظي بيمّة صوت فقط.

وكان رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي قد أعلن مساء أمس أن كتلة حزبه (نحو تسعين نائباً من جملة

الجيش اليمني يقتل 7 من «القاعدة» مع استمرار الحملة العسكرية في الجنوب

قتل ستة عناصر من تنظيم «القاعدة» في معارك عنيفة في جنوب اليمن حيث يتابع الجيش حملة عسكرية واسعة النطاق ضد معالق مسلحي التنظيم المتطرف.

وأعلنت وزارة الدفاع في بيان، أن «قوات الجيش وجهت ضربات موجعة في مديرية ميفعة وعزّان (في محافظة شبوة) أدت إلى تدمير ثلاث سيارات وقتل ستة من أبرز عناصر التنظيم كانوا على متن تلك السيارات وجرح عدد آخر فيما لاّذ من تبقى بالفراق».

وأكد وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد الذي تقف الجبهة أن «الحرب على الإرهاب مستمرة حتى القضاء على جميع عناصرها وتطهير اليمن من شرور وعميل الإرهابيين»، وذكر موقع وزارة الدفاع في رسالة نصية للصحافيين أن

«غارات للطيران استهدفت مواقع للقاعدة في ريدة في محافظة شبوة»، وقتل 3 جنود يمينين، أول من أمس، في كمين نصبته عناصر «القاعدة»، في محاولة لاغتيال محافظ محافظة البيضاء شرق البلاد، وقائد المنطقة العسكرية السابعة، وأفاد مصدر أمني، أن «محافظ محافظة البيضاء الظاهري الشدادي، وقائد المنطقة العسكرية السابعة جبر الماوري، نجيا من كمين نصبه مسلحو التنظيم الإرهابي (القاعدة) في منطقة الحيكل في البيضاء، أسفر عن استشهاد 3 جنود وجرح عدد آخر».

الأسطورة التلمودية «شعب الله المختار»، هي أهم

العوامل وراء كل المآسي والفضائح التي لحقت بفلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الأول في بازل، سويسرا، في 1897.

وأوضح أن حضارتنا لم يكن لها لحظة من الراحة قط، لأن الصهيونية قادرة على اختراق الحضارة الغربية عبر عشرات الملايين من الغربيين، والمحافظين الجدد، واعتماد الأسطورة التلمودية الجاثنية، ووضع المصالح الصهيونية قبل وفوق المصالح الوطنية الخاصة.

وقال أبو جابر، نحن العرب والأردنيين والفلسطينيين خصوصاً، ضحايا سيل من الأكاذيب من قبل عدد قليل من أقطاب وسائل الإعلام الدولية، التي في كل يوم تدخل إلى كل غرفة من كل منزل، ليس فقط لنشر الجنس والنعف، إنما أيضاً، وفوق كل شيء، لنشر الأفكار الصهيونية من اليمن المتطرف، وأضاف، بينما نحن نتجادل وننتقل في

الأسطورة التلمودية «شعب الله المختار»، هي أهم العوامل وراء كل المآسي والفضائح التي لحقت بفلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الأول في بازل، سويسرا، في 1897. وأوضح أن حضارتنا لم يكن لها لحظة من الراحة قط، لأن الصهيونية قادرة على اختراق الحضارة الغربية عبر عشرات الملايين من الغربيين، والمحافظين الجدد، واعتماد الأسطورة التلمودية الجاثنية، ووضع المصالح الصهيونية قبل وفوق المصالح الوطنية الخاصة.

وقال أبو جابر، نحن العرب والأردنيين والفلسطينيين خصوصاً، ضحايا سيل من الأكاذيب من قبل عدد قليل من أقطاب وسائل الإعلام الدولية، التي في كل يوم تدخل إلى كل غرفة من كل منزل، ليس فقط لنشر الجنس والنعف، إنما أيضاً، وفوق كل شيء، لنشر الأفكار الصهيونية من اليمن المتطرف، وأضاف، بينما نحن نتجادل وننتقل في

الأسطورة التلمودية «شعب الله المختار»، هي أهم العوامل وراء كل المآسي والفضائح التي لحقت بفلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الأول في بازل، سويسرا، في 1897. وأوضح أن حضارتنا لم يكن لها لحظة من الراحة قط، لأن الصهيونية قادرة على اختراق الحضارة الغربية عبر عشرات الملايين من الغربيين، والمحافظين الجدد، واعتماد الأسطورة التلمودية الجاثنية، ووضع المصالح الصهيونية قبل وفوق المصالح الوطنية الخاصة.

وقال أبو جابر، نحن العرب والأردنيين والفلسطينيين خصوصاً، ضحايا سيل من الأكاذيب من قبل عدد قليل من أقطاب وسائل الإعلام الدولية، التي في كل يوم تدخل إلى كل غرفة من كل منزل، ليس فقط لنشر الجنس والنعف، إنما أيضاً، وفوق كل شيء، لنشر الأفكار الصهيونية من اليمن المتطرف، وأضاف، بينما نحن نتجادل وننتقل في

الأسطورة التلمودية «شعب الله المختار»، هي أهم العوامل وراء كل المآسي والفضائح التي لحقت بفلسطين منذ المؤتمر الصهيوني الأول في بازل، سويسرا، في 1897. وأوضح أن حضارتنا لم يكن لها لحظة من الراحة قط، لأن الصهيونية قادرة على اختراق الحضارة الغربية عبر عشرات الملايين من الغربيين، والمحافظين الجدد، واعتماد الأسطورة التلمودية الجاثنية، ووضع المصالح الصهيونية قبل وفوق المصالح الوطنية الخاصة.

ما بيننا حول الهوية الأردنية ـ الفلسطينية، وحق العودة، وقضايا السنة والشيعه، وغيرها، لا يزال الاستيطان والتفكير الصهيوني المدعوم بالكامل من الغرب يبتلع الأرض. واعتبر مراقبون، أن احتجاج «إسرائيل» ووجه باعتقار وتثديد أردني شعبي شديد، وأن الأحرى بها أن تعتذر للاردن ولـ د. أبو جابر، وأن تلحق الاعتذار، بوقف إجراءاتها العدوانية العديدة تجاه الأغوار والمياه ونهر الأردن ومحاولات تزوير التاريخ في أماكن معينة من الأردن، تحضيراً لإدعاءات لاحقة بأحقية تاريخية زائفة في الأردن، والتوقف عن الزعم بأن الضفة الأخرى للنهر لها فضلاً عن أن عليها فهم أنها احتلت معظم فلسطين بالإرهاب وبمساندة المستعمر البريطاني وبمساندة المستعمر الفرنسي والأميركي.

تأكيد التعاون الأمني والحفاظ على الاستقرار الإقليمي

واشنطن تدعم القاهرة ضد الإرهاب



فهمي والسيناتور مندنين

حد وصفها. وأشارت رابيس إلى أن «الولايات المتحدة تقيم علاقاتها بالشعب المصري، وسوف تستمر في دعم الانتقال نحو الديمقراطية الذي يحترم حقوقه، ويسهم في استقرار الحكومة المصرية ونجاحها».

توضيح ونفي

إلى ذلك، ذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أن التصريح المشوب لوزير الخارجية نبيل فهمي حول العلاقات المصرية – الأميركية

غير دقيق، وأن ترجمته من الإنكليزية للغربية غير صحيحة، وقال عبد العاطي في بيان: «لم يذكر الوزير أن العلاقة بين مصر والولايات المتحدة هي علاقة زواج، وإنما ما ذكره الوزير هو أنه بخلاف العلاقات العابرة

بين الدول، فإن العلاقات المصرية– الأميركية هي علاقات ممتدة على مدى طويل ومتشعبة، ومثل الزواج تحتاج الكثير من الجهد والمتابعة، ويتخذ خلالها قرارات عدة وفي مجالات متعددة، وقد تتعرض بين الحين والأخر إلى بعض المشكلات».

وشافقة تليق بثورتين شعبيتين».

وفي سياق متصل، أكدت مستشارة الأمن القومي الأميركي، سوزان رايس، لوزير الخارجية المصري، استمرار واشنطن في دعم الانتقال نحو الديمقراطية في مصر، معربة عن

القلق من التطورات الأخيرة، بما في ذلك المحاكمات الجماعية، عقوبات الإعدام، وإفساد البيت الأبيض في لقاء رايس وفهمي، لمناقشة العملية الانتقالية السياسية في مصر، والفضايا الأمنية الإقليمية.

وذكر أن رايس جددت تأكيد الدعم الأميركي لمصر، معربة عن «التزام واشنطن بالحفاظ على التعاون، وحول المصالح الأمنية المشتركة، مثل محاربة التطرف والحفاظ على الاستقرار الإقليمي».

وجددت التعبير عن «مخاوف واشنطن العميقة والمتزايدة في شأن التطورات الأخيرة في مصر، بما في ذلك المحاكمات الجماعية وعقوبات الإعدام، واستمرار اعتقال صحافيين وناشطين، إلى جانب فرض القيود على حرية التعبير والتجمع»، على

تظاهرات بالبحرين في عيد العمال تضامناً مع الطبقة الكادحة



في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة الشهادات التخصصية. وقال الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة

في هذه المناسبة: «في البحرين يعيش مئات العمال من العمل من الجامعيين وحملة